

نظارات «متكلمة» مصممة بنظم الذكاء الصناعي

لأليكسا الكثير من الاستخدامات خارج المنزل. من ناحية أخرى، لا بد من الإشارة إلى أن الحياة التي فرضتها علينا الجائحة اليوم لجهة البقاء في المنزل لم تساعد كثيراً في الاختبار: فمن قد يحتاج إلى نظارات تعمل بالأوامر الصوتية في منزل يعج بمكبرات الصوت الذكية؟

ولكن الحدائق الحقيقية التي يمتاز بها هذا المنتج، وما يشير الجنون فيه، هو أن أليكسا قادرة على التحدث دون دعوة أو نداء. عندما ترد رسالة جديدة إلى هاتفكم، تقوم أليكسا بقرائتها بصوت عالٍ، والأمر نفسه ينطبق على التحديثات وأي إشعار تحصلون عليه من تطبيق هاتفي. في الوقت الحالي، يعمل إشعار التطبيقات على هواتف أندرويد فقط في حال اخترتم تشغيله.

يعرض الاستماع المستخدم إلى استراحة أقل لخصوصيته من الاضطرار للنظر إلى شاشة، ولكن جميع الإشعارات التي تهتمسها «فريمز» سرعان ما تصبح مملّة. ويتحسن الوضع قليلاً عندما تتعلم كيفية استخدام أداة «في.آي.بي.» الترشيحية التي تمنح المستخدم نوعاً من الانتقائية فيما يتعلق بالإشعارات... ويمكنك مثلاً المسح على طرف النظارة لقبول الإشعار، والنقر مرة للتوقف عن تلقيها. ولكن استخدام المرشح ليس سهلاً.

يمكن القول إن الاستباقية هي النقلة النوعية المقبلة لأليكسا. في مقابلة أجراها مع مجلة المراجعة التقنية لمعهد ماساتشوستس عام 2019. قال روهيت براساد، أحد أبرز الباحثين في أليكسا، إن «أمازون تريد لأليكسا التطور إلى ما هو أبعد من الانتظار للرد على الطلبات والوصول إلى توقع ما يريده المستخدم، وحتى إلى تنظيم إيقاع حياته».

ماذا عن الدور الجوهرى الذي قد تلعبه «فريمز» في مراكز العمل؟ فقد يمكن أن تزود أمازون عمال المستودعات بهذه النظارات لتسريع عمليات النقل والتغليف دون تضييع الوقت في النظر إلى الشاشات. ولكن بالنسبة لمعظمنا، لم تدخل أمازون جديداً ينفعا في حياتنا اليومية. في البداية، كانت ساعة آبل الذكية تواجه مشكلة مماثلة لجهة إيصال إشعارات الهاتف، حتى أدرك الناس أخيراً أن أهم تطبيقاتها هي تلك المصممة لمراقبة الصحة والتمارين الرياضية.

حتى أن خدماتها لم تتجاوز الثلاث ساعات بعد استخدامها للتدقيق الموسيقي المتواصل بمستوى صوت 60 في المائة. تستمد «فريمز» اتصالها بالإنترنت من الهاتف الذكي بواسطة البلوتوث الذي ينقطع من وقت إلى آخر ويدفع أليكسا إلى التنبيه إلى المشكلة بأسلوب مزعج ودون توقف. يتطلب هذا الاتصال بقاء الهاتف بجواركم دائماً، ولكن الكثير من الناس يتعدون عن هواتفهم من وقت إلى آخر ولا سيما أثناء وجودهم في المنزل.

الخلاصة: إذا كان استخدام هذه النظارة سيفرض عليكم حمل هاتفكم طوال الوقت، فلن يكون هناك من داع لها، لأن سيري أو مساعد غوغل متوفران في الهاتف الذكي وبقرعة واحدة.

من الواضح أن أمازون، التي توقفت عن صناعة الهواتف الذكية، تسعى إلى زيادة محمولية أليكسا ليستخدمها الناس أكثر، وبالطبع حتى تتمكن من جمع المزيد من المعلومات عن حياتنا.

- حدائث وجنون
سأعدت «فريمز» في بعض المرات في الإجابة عن أمور تافهة أو في إضافة سلع إضافية على لائحة التبضع خارج المنزل. وخلال الاختبار، استخدمت النظارة في عدة مهام أثناء الطهي، ولكن بعد نهاية الأسبوعين، لم يوجد

صعب تفاعلي مع الأشخاص الحقيقيين. عند مشاهدتكم من بعيد، قد يظن الناس أنكم تتكلمون مع أنفسكم. أما عن قريب، فلا تتمتع أليكسا بالذكاء الكافي لمعرفة أنكم تتحدثون مع شخص آخر، ما يدفعها إلى مقاطعتكم بهمساتها العفوية المتكررة.

سجلت «فريمز» نتائج جيدة لجهة إجراء وتلقي الاتصالات رغم احتمال إقبال الخط في وجه المتصل بعد الاحتكاك غير المقصود بذراعي النظارة الحساستين للمس. وتجدر الإشارة إلى أن شركات آخر كـ«بوز» قدمت نظارات تعمل كمكبرات صوتية وحصلت على تقييمات جيدة.

بدأت نظارة أمازون الجديدة ثقيلة، إذ يبلغ وزنها 34 غراماً، أي ما يعادل ضعف وزن النظارات التقليدية، ولكن يمكن تحملها. أما لجهة التصميم، فيمكنني القول إن إطارها البلاستيكي الأسود السميك أنيق ولكن غريب بعض الشيء لتصميم نظارتكم الخاصة، يجب أن تطلبوا وصفة العدسات من الطبيب المختص لوضعها في نظارة فريمز.

- الطاقة: ولكن المشكلة الأكبر هي طاقة النظارة لأن بطاريتها لم تدم ليوم كامل،

أمازون حيث إن أول منتج مجهز بأليكسا، أي مكبر صوت «إيكو»، كان تجريبية باعت أمازون خلالها المنتج وفق لائحة انتظار. واليوم، تستمر أمازون في مغامراتها وأخرها إطلاق نظارة «فريمز» وخاتم «ذا لوب» المتكلم في الخريف الفائت تحت عنوان منتجات «نسخ اليوم الأول» التجريبية.

- مزايا النظارات
ويمكن تقييم المنتج الجديد في جانبين: مستوى الأداء الذي يقدمه في المهمة التي يقال إنه صمم لأجلها، ومدى أهميته في حياتنا.

- اتصال دائم.
تتمحور الفكرة الرئيسية في صناعة النظارة المرتبطة لأليكسا حول بقائها مع مستخدمها طوال الوقت، على عكس السماعات التي أطلقتها أمازون الخريف الفائت. تتصل «فريمز» بأليكسا طوال الوقت ولكنها بالكاد تقوم بمهمتها. تضم النظارة مكبرات صوتية صغيرة جداً مسطحة باتجاه الأذنين، مهمتها إسماع المرتدي ما تقوله أليكسا، ويمكنه استخدامها لإجراء الاتصالات والاستماع إلى الموسيقى. وتجدر الإشارة إلى أن من يجلس بجانب المستخدم لن يلاحظ الصوت الذي يخرج من النظارة إلا في حال رفعه إلى الدرجة القصوى.

ولكن حمل أليكسا كمرفق دائم

ماذا تسمى الحالة التي يسمع فيها الإنسان أصواتاً خافتة في رأسه؟ إنها الهلوسة. ولكن «أمازون» تسميها تطورا. وعند قضاء أسبوعين كاملين بصحبة أحدث منتجاتها وهي النظارة «المتكلمة» المدعومة بالذكاء الصناعي 'إيكو فريمز' Echo Frames وهي نظارة مزودة بمكبرات صوتية صغيرة وميكروفون يتيح للمستخدم إجراء أحاديث خاصة مع «أليكسا»، المساعد الافتراضي من أمازون، في أي مكان.

- نظارات مسموعة
يقول المحلل التقني الأمريكي جيفري فاوولر إن الإصدار الجديد من أليكسا يتميز باستباقية متفوقة عن ما سبقه لجهة المحادثة إلى درجة أفقدته النظارة صوابه. في الصباح، وأثناء تناوله للقهوة، همست النظارة في أذنه بوصول إشعار إخباري. بعدها بدقائق قليلة، قاطعت حديثه مع أحدهم وهمست: «أوتلوك» عارضة عليه أن يقرأ أحدث رسائله الإلكترونية. وطوال اليوم، كانت أليكسا تهمس الإشعارات الصادرة عن التطبيقات في أذنه: «سلاك» و«نسبة الطاقة في البطارية 20 في المائة» و«أوتلوك» أكثر من مرة.

بعد أسبوعين من استخدام «إيكو فريمز» التي يبلغ ثمنها 180 دولاراً، يمكن القول إن من يريد الاستماع إلى أليكسا طوال الوقت من جهاز مثبت على وجهه يجب أن يكن لها حياجماً. ولكن لا يد من الاعتراف أن إطار النظارة يقدم رؤية مذهلة هي الأولى من نوعها في أجهزة المساعدة الافتراضية، جعلت «إيكو فريمز» من أمازون أول «جهاز مسموع» يقبل الارتداء ويكون مصمماً لسماع المعلومات بدل رؤيتها.

للتوضيح، لا تشبه هذه النظارة نظارة «غوغل غلاس» لناحية العمل، أي أنكم لن تروا صورة مسطحة على عدستها، بل يمكن اعتبارها خطوة صغيرة تعمل بالتقنية الصوتية نحو ما يعرف بـ«كومبيوترات الوجه» face computers الغريبة والتي ستغير العالم. وأمازون ليست وحدها في هذا المجال، إذ تعمل شركات التقنية العملاقة حول العالم اليوم كأبل ومايكروسوفت على تطوير نظاراتها الذكية الخاصة.

لتطوير أليكسا بصيغة كومبيوتر يعمل بالصوت، دخلت أمازون بمغامرة جديدة وغير مضمونة. ولكن هذا النوع من الخطوات ليس جديداً على

أبل ترفع الستار عن منتجاتها الجديدة منتصف سبتمبر

اليوم الثلاثاء إلى 116.35 دولار وسط تراجع مستمر لأسهم التكنولوجيا. وفي المجمل ارتفعت أسهم شركة أبل هذا العام وأصبحت أول شركة أميركية تتعدى قيمتها السوقية التريلينيون دولار في 19 أوت الماضي، وتبلغ قيمتها السوقية اليوم 1.98 تريليون دولار.

لكن سهم أبل تراجع بشكل حاد الأسبوع الماضي، وكان يوم الخميس الماضي هو أسوأ يوم له منذ 20 مارس الماضي، عندما أغلق على انخفاض 8.

وكان ذلك جزءاً من انخفاض أوسع لمؤشر S&P 500 التكنولوجي، الذي أغلق منخفضاً بنسبة 5.8 في نفس اليوم.

وذكرت بلومبيرج في أبريل أن طرازات iPhone 12 Pro ستحتوي على 3 كاميرات ومستشعر ثلاثي الأبعاد يساعد في تطبيقات الواقع المعزز. وتم إطلاق هذا المستشعر لأول مرة في أحدث طرازات iPad Pro في وقت سابق من هذا العام.

ستدعم طرازات آيفون الجديدة شبكات الجيل الخامس 5G وستصبح هذه الشبكات أكثر أهمية في السنوات القادمة وستطرحها AT&T و Verizon و T-Mobile على نطاق أوسع.

انخفضت أسهم شركة أبل بنسبة 3.66

يتوقع أن تعلن أبل عن Apple Watch Series 6 وهو تحديث لجهاز iPad Air بالإضافة إلى منتجات أخرى.

ولم تقدم أبل أي تفاصيل إضافية عن الحدث المنتظر منتصف هذا الشهر ولكنها ستقوم ببثه عبر الإنترنت، كما تفعل عادة. من المتوقع أن تعلن أبل عن أربعة أجهزة آيفون جديدة هذا العام عبر طرح طرازات من آيفون 12 'عاديان' وطرازات آيفون Pro 12 بتصميمات جديدة تتضمن حواف أكثر حدة حول الزوايا.

قد يتم الإعلان عن الهواتف الجديدة بعد أسابيع قليلة من الحدث التي تنظمه الشركة منتصف هذا الشهر.

تكشف عملاق التكنولوجيا الأمريكي أبل عن منتجاتها الجديدة منتصف سبتمبر الجاري، ومن المتوقع أن تعلن أبل عن Apple Watch Series 6 وهو تحديث لجهاز iPad Air.

وأعلنت أبل Apple رسمياً تنظيمها مؤتمراً عبر الإنترنت يوم 15 سبتمبر الجاري ومن المتوقع أن تكشف الشركة عن منتجات جديدة خلال هذا الحدث.

هل تكشف أبل عن أجهزة آيفون عادة تكشف شركة أبل النقاب عن أجهزة آيفون الجديدة خلال شهر سبتمبر من مقرها الرئيسي في كوبرتينو، كاليفورنيا، ولكن هذا العام قد يحدث ذلك لاحقاً.